

رسالة من جبران موجهة الى صديقه جميل المعلوف.

٢ تشرين الثاني ١٩٠٦

...أنت الآن في الجهة الثانية من مسير الشمس وأنا ما برحت ههنا أفكر بك ، قد صرت بعيدا . ولكن هذه المسافة الشاسعة لا تفصل بيننا لأن للنفوس الكبيرة هالات تشبه الدوائر التي (تحدثها) الحصى على وجه البحيرة الهادئة.

...الأيام عندنا أيام خريف . فالأشجار (تضطرب) ذارفة بقايا دموعها الصفراء على الاعشاب اليابسة ، وفي الهواء تتموج أنفاس الشتاء . وبعد أيام قليلة تكتسي الحقول و المروج برد اء الثلج . و الأيام عندكم أيام ربيع فالحياة تستيقظ و تسير مترنمة بفرح و غبطة . فهل نقلت الربيع عندما رحلت ، أم هي الطبيعة تلاقى الجميل بالجميل أينما حل و كيفما سار ؟

أنا مثل عادتي مشغول بالكتابة والتأليف والتصوير .تارة في الفضاء وراء الغيوم ال م ذهبية بأشعة الشمس، وطورا في أعماق البحر حيث اللجة تنادي اللجة . وأنا في الأودية المظلمة حيث الخيالات المخيفة .وأونة على رؤوس الجبال بين أشجار السرو مصغيا الى أنغام الصدى و لا أدري ماذا يحل بي غدا . وهذا الفكر يؤلم نفسي، لأنني لا أعرف اذا كنت قادرا على ايجاد شيء حري بالكيان . ولكن علي أن أجد الى الغد فالغد يحكم علي و يكون حكمه عادلا.ولكنني أريد أن أسمع الحكم قبل الذهاب.

...المحبة يا خليلي هي مرآة المحبة .المحبة الحقيقية لا تسكن قلبا واحدا بل قلبين . وهذا الفكر يذكرني بأحاديثنا عن الشعلة التي يفصلها الله عن ذاته و يقسمها الى نصفين رجل و امرأة.

...قد تمنيت في كتابك الأخير لو لم يكن لك قلب يحب و نفس تعشق،أنا لا أتمنى ذلك يا عزيزي . بل أفضل أن أموت حبا و أفنى شوقا،من أكون بعيدا عن الحب و الشوق . أريد أن أكون طعاما للنار المقدسة من أن أكون محاطا بثلوج الاستكفاء . وعندي أن أعظم لذة في هذه الحياة هي الشعور بم جاعة النفس وعطش القلب . النفس التي لا تجوع لا تسبح في فضاء الاحلام . والقلب الذي لا يعطش لا يرفرف حول مناهل الجمال.فابق اذن على ما أنت عليه و لا تتمنّ الخلو ففي الخلو ملل يميت.

(بتصرف) جبران خليل جبران

"رسائل جبران التائهة"

أولاً: في الفهم والتحليل:

- ١- حدد المرسل، و المرسل اليه في النص .
(علامة واحدة)
- ٢- ماذا تفيد النقاط الثلاث المتتالية الواردة في أول النص؟ و ما علاقتها بكلمة "بتصرف" الواردة في الحاشية؟
(علامة واحدة)
- ٣- استنادا الى مضمون النص:
أ- عرف نوعه.
ب- بين الدافع الى كتابته؟
(علامة واحدة)
- ٤- أعد كتابة الجمل الآتية ضابطا أو اخر الكلمات بالحركات المناسبة : " و لكن هذه المسافة الشاسعة لا تفصل بيننا لأن للنفوس الكبيرة هالات تشبه الدوائر التي تحدثها الحصى على وجه البحيرة الهادئة". (علامة واحدة)
- ٥- أعرب ما تحته خط اعراب مفردات .
(علامتان)
- ٦- أعرب ما وضع بين قوسين اعراب جمل.
(علامة واحدة)
- ٧- ما هي الفكرة التي أراد جبران قولها لصديقه في المقطع الأخير من النص؟ (علامة واحدة)
- ٨- استخرج من المقطع الثاني صورة بيانية ، و اذكر وظيفتها .
(علامة واحدة)
- ٩- قطع البيت التالي تقطيعا عروضيا ، و اذكر تفعيلاته و جواراته ، و سم بحره . (علامتان)
- ١٠- ضع عنوانا للنص ، و سوغ اختيارك.
(علامة واحدة)

ثانيا: في التعبير الكتابي: (ثمانى علامات)

الموضوع: جاء العيد و صديقك الذي قضيت معه معظم عمرك مسافر في بلاد الغربية.
أكتب اليه رسالة وجدانية ، تهنئه فيها بالعيد ، معبرا عن أشواقك و تمنياتك.

الأجوبة: أولاً: في الفهم والتحليل:

- ١- المرسل هو الأديب اللبناني جبران خليل جبران.
- المرسل اليه: هو صديق جبران جميل المخلوف.
- ٢- تفيد النقاط الثلاثة المتتابعة أن في هذا النص كلاماً مح ذوفا من الرسالة الأصلية .ولذلك وضعت كلمة "بتصرف" ليبدل من خلالها على تغيير صياغة النص الأصلي بالحذف مع الحفاظ على مضمون الرسالة الأساسي.
- ٣- ينتمي هذا النص الى فن الترسل والرسالة تواصل كتابي بين متباعدين ل غرض ما. وتدل الرسالة هنا على شوق جبران لصديقه وعلى تذكر ه لما كان يتحدثان به عندما يلتقيان.
- ٤- و لكنّ هذه المسافة الشاسعة لا تفصلُ بيِّرًا لأنّ للنفوس الكبيرة ه الآت تشبه الدوائر التي تحدّثها الحصرى على وجه هذه البحيرة الهادئة.
- ٥- هالات: اسم "أن" منصوب و علامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
- أنا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ
- المظلمة: نعت مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- طعاما: خبر "أكون" منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ٦- تحدّثها: جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول.
- تضطرب: جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (الأشجار).
- ٧- الفكرة التي أراد جبران قولها لصديقه جميل المخلوف هو ان يبقى قلبه ينضح بالمحبة و الشوق لأن أعظم لذة في الحياة أن يبقى قلب الانسان مفعما بالمحبة حتى يستطيع أن يحلّق في عالم الرؤى و الأحلام و يسبح في جمال هذا الكون .
- ٨- الأشجار تضطرب ذارفة بقايا دموعها الصفراء على الأعشاب اليابسة.
- الوظيفة: استعار الكاتب ذرف الدموع من الانسان و أعطاه للأشجار في فصل الخريف عندما تتساقط أوراقها ليبدل على جو الكآبة الذي يسيطر على الطبيعة.

- ٩- و ما الدهر الا من رواة قصائدي
ومدهر اللام من رواة قصائدي
- اذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً
اذا قلت شعرن أصبح الدهر منشدا
- ٠//٠//|٠/٠//|٠/٠//|٠/٠//
٠//٠//|٠/٠//|٠/٠//|٠/٠//
- فعلون مفاعيلن فعول مفاعلن
فعلون مفاعيلن فعول مفاعلن
- جوازاته: جاز مكان مفاعيلن "مفاعلن" في العروض و الضرب.
- جاز مكان "فعلون" فعول في التفعيلة الثالثة من الشطر الأول.
- البحر الطويل.

١٠- رسالة الى صديق
الرسالة موجهة من الأديب اللبناني جبران خليل جبران الى صديقه جميل المخلوف...

ثانياً: في التعبير الكتابي:

- المقدمة:- ذكر المرسل اليه الصديق العزيز مع ذكر المكان و الزمان .
- السلام والتحية والتهنئة بحلول العيد.
- صلب الموضوع:- الحديث عن الذكريات الجميلة.
- فقدان وجود الصديق بمناسبة العيد.
- تمني وجوده بين أصدقائه.
- عدم اكتمال الفرحة بمناسبة العيد لعدم وجود الصديق.
- الخاتمة:- ذكر المرسل اليه والحديث عن الاشتياق الذي يعتلج في القلب.
- تمني النجاح و التوفيق للصديق و اللقاء معه قريباً.